

ابن المقفع :

سئل انو شروان : أي الناس أحق بالملك ؟
قال : أشدهم محبة لإصلاح الناس ، واعلمهم
بالتدبير ؛ قيل : ثم من ؟ قال : أشدهم سلطانا
على هواه ، واقهرهم له !

عيسى بن علي :

صدق ، والله . زدنا من أدب الملوك ، يا
أبا عمرو .

ابن المقفع :

كان ملوك الفرس ، ايها الامير ، ذوي حكمة
ومعرفة ودراية ، ولهم اقوال كثيرة في هذا
الباب . ولكن ، ما دمتنا بصدده «انوشروان» أي «ذي
الروح الخالدة» ، فاني ناقل لكم قوله في آخر كتاب
«المسائل» ، قال : «قد كنت للعقل في الحداثة
مؤثرا ، وللعلم محبا ، وعن كل تعليم مفتشا ؛
فرايت العقل اكبر الاشياء وأجلتها ، والحكيم
الصالح خير الامور ، والحلم أزين الخصال ،
والمواساة أفضل الاعمال ، والاقتصاد احسن
الافعال ، والتواضع احمد الخلال» .